

١/١ المقدمة

لقد استقرت الجماعات البشرية على جانبي نهر النيل منذ أكثر من سبعة آلاف سنة ، واستغلت هذه الجماعات مياه النهر فى الزراعة ، حيث كانت مؤشرا جوهريا لوجود حضارة عريقة ، تحوى تاريخا وأثارا كثيرة وعظيمة على ضفتي النهر ، لذلك كان الأتجاه الجديد للسياحة فى مصر يرتكز على وجوب استغلال مجرى نهر النيل للملاحة النهرية ، كطريق نهري سياحي رئيسى يمر على المدن التى بها آثار الحضارة المصرية القديمة .

واستخدمت السفن كوسيلة انتقال نهريه منذ العصور القديمة ، وعلى مدار سنوات عديدة تطورت السفن تطورا كبيرا فى مصر ، وخصوصا تلك السفن التى تخدم مجال السياحة ومن هنا جاءت فكرة استخدام الفنادق العائمة على ضفاف نهر النيل بمنطقة الأقصر وأسوان والتى تمكن السائحين خلال جولة مدتها أربعة أيام بثلاث ليالي رؤية معالم مصر السياحية فى أحسن صورة لها وذلك عبر نهر النيل وبمحاذاة الآثار والمعابد الفرعونية، مما يتيح للسائح التعرف على الآثار المصرية ويصحب ذلك شرح الدليل السياحي المفصل لها حيث يتم إنزال الركاب بمنطقة الآثار ليلتقطوا الصور ويقضوا بعض الوقت فى التنقل بين هذه الآثار .

ولذلك فهذا البحث يقوم على دراسة الوضع القائم لبعض السفن العائمة فى نهر النيل بالأقصر وأسوان وتقييم هذا الوضع والوقوف على ماتتطلبه من الناحية التصميمية والتخطيطية ، حيث يتم دراسة السفن النهريه عبر التاريخ ، وأساليب الإبحار ومراحل تطور صناعتها إلى ما أصبحت عليه الآن فى شكل فنادق عائمة .

كما يسلط الضوء على أنواع الفنادق العائمة ودور الأهوسة لعبورها ، كما تبين لنا هذه الدراسة الاعتبارات التصميمية للفنادق وذلك عن طريق دراسة أجزاء وفراغات الفنادق العائمة والتي تعتبر شكلا مصغرا من الفنادق الثابتة الكبرى . فهى لا بد أن يحتوى على lobby به كونتر استقبال للنزلاء ، وبهو رئيسى فى بعض الأحيان به محلات تجارية . كما تحتوى الفنادق العائمة على غرف إقامة ودورات مياه ، صالونات ، مطاعم ، كافيتيرات ، قاعات احتفالات ، حمام سباحة ، صالة العاب رياضية ، مكاتب خدمات بالإضافة إلى الكماليات التى تتنوع باختلاف تنوع الدرجة الفندقية السياحية . كما تبين لنا هذه الدراسة الأسس والمقاييس العامة لحركة الإنسان فى الفراغ ومدى تأثير الضوء واللون ، والتجهيزات الفنية بجميع أنواعها مثل (العزل الصوتي – العزل الحرارى – مكافحة الحرائق) للوصول إلى أفضل توازن بين المتطلبات والاحتياجات . بالإضافة إلى دراسة عناصر العمارة الداخلية .

لذلك يجب النظر إلى الفنادق العائمة على أنها تصميم لنظام هندسى مركب ومعقد يهدف من خلاله إلى استيفاء الاحتياجات الإنسانية وترجمتها إلى احتياجات فراغية وخدمة تناسب كافة أذواق السائحين نظرا لاختلاف العادات والمتطلبات لديهم . ومن هنا جاء التوجه الأساسى لموضوع الدراسة .

٢/١ مشكلة البحث

*الافتقار إلى استخدام الطرز المحلية فى التصميم الداخلى لهذا النوع من الفنادق بالشكل الفنى المطلوب الذى يعطينا شخصية مميزة ومتفردة تعبر عن ثقافة المنطقة وهى بين مدينتي الأقصر وأسوان بجمهورية مصر العربية حيث تقوم الفنادق العائمة برحلات نيلية سياحية بين هاتين المدينتين تمكن السياح من مشاهدة الآثار المصرية والتي تتركز فى هذه المناطق .

* افتقادكثيراً من الفنادق للعناصر الأساسية الخاصة بالتصميم سواء عمارة داخلية أو واجهات خارجية ، إضافة إلى عشوائية استخدام الطرز المتعددة فى الحيز الداخلى الواحد مما نتج عنه ضوضاء غير محتملة ومزعجة وتشويش بصري لنزلاء تلك الفنادق.

* الافتقار إلى استخدام الفنادق العائمة فى السياحة الداخلية بسبب ارتفاع تكاليف الفندق .

٣/١ أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة فى البحث الى لمعايير علمية وتكنولوجيا جديدة تفيد فى تحقيق ما هو مطلوب وفق الأنظمة الحديثة عند تناول التصميمات للفنادق العائمة ، حيث تعتبر الفنادق العائمة هى إحدى الواجهات الحضارية للبلاد بالنسبة للسائحين والزائرين عموماً.

٤/١ أهداف البحث

* توظيف وتحقيق الهوية المصرية بمعناها الواسع من خلال التعبير عن المجتمع المحلى بمنطقة الدراسة (الأقصر – أسوان) بكل أبعاده النفسية والاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى انخفاض تكاليف التنفيذ وبالتالي انخفاض تكلفة الرحلة وذلك من خلال البرنامج التصميمي .

* توظيف مساحة المكان والفراغ الداخلى للفنادق العائمة لسد احتياجات ومتطلبات السائحين.

* تحديد الأسس والمعايير التصميمية والعلمية السليمة لمقومات التصميم الداخلى للفنادق العائمة حتى تكون جاذبه للسائحين من حيث استخدامهم لهذا النوع من الفنادق لتحقيق المتعة والراحة ، إلى جانب رفع الدخل القومي للبلاد من خلال تنشيط السياحة.

* إعداد أسس علمية وفنية متخصصة فى مجال التصميم والتنفيذ للفنادق العائمة .

٥/١ تساؤلات البحث :

- ١- هل قامت الفنادق العائمة الحالية بدور ايجابي فى جذب السياحة؟
- ٢- هل التصميمات و الابتكارات الحديثة لعناصر التأثيث المستخدمة فى تلك الفنادق تجذب السائحين؟
- ٣- كيف يستفيد المصمم الداخلى من الأساليب و التجهيزات الفنية الحديثة فى تطبيقها على الفنادق العائمة؟

٤- ما هي الطرق الصحيحة لمعالجة عناصر التصميم الداخلي في تشكيل الحيزات الداخلية للفنادق العائمة؟

٥- ما هي الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال إعادة دراسة تصميم الفنادق العائمة؟

٦/١ فروض البحث:

*التصميم الداخلي المميز والتجهيزات الحديثة للفنادق العائمة لها تأثير ايجابي لجذب السياح وتنشيط السياحة الداخلية في مصر .

* الفنادق العائمة تساعد على تأصيل منظومة الموروث الثقافي .

٧/١ منهجية البحث:

*أوجبت دراسة البحث تطبيق المنهج الوصفي التحليلي . وعلى ضوء هذا كانت أدوات البحث المستخدمة هي :-

١- الدراسات الميدانية لوصف هذه الفنادق العائمة عن طريق وسائل الاستقصاء.

٢- الملاحظة العلمية وتحليل الاستبيان .

٣- المقابلات الشخصية .

٤- الصور الفوتوغرافية واسكتشات والرسومات المعمارية كعناصر أساسية للوصول الى دراسة تطبيقية على عينة من الفنادق العائمة من خلال ما تم استخلاصه في الدراسة .

٨/١ أدوات البحث:

* المراجع الأولية والثانوية في مجال موضوع الدراسة .

* شبكة المعلومات (الانترنت) .

* المقابلات .